عبد الكريم ناعم يفتح قلبه لـ (المدى) الرياضي:

خروجنا من خليجي ١٨ أثار احزاني.. وشهادة الجوهري نجاحي في الاحتراف

حاوره في عمان / يوسف فعل

قال عبد الكريم ناعم مدرب حراس مرمى نادي ألفيصلي الأردني لكرة القدم انه حزين جدا لخروج منتخبنا من خليجي ١٨ واصفا ذلك بانه كبوة جواد اصيل بإمكانه العودة الى ناصية الفوز مرة اخرى وقال في حديثه لـ (المدى الرياضي) انه سعيد في تجربته مع الفيصلي الاردني رغم خسارته امام الكويت الكويتي في دوري أبطال العرب اضاع الفرص العديدة السهلة من قبل المهاجمين الذين لم يتعاملوا مع الكرات التي تهيأت لهم بالصورة المناسبة بسبب الضغط الجماهيري الكبير الذي تعرضوا له وتسرعهم في كسب نقاط المباراة مما جعلهم يفقدون التركيز واهدروااكثر من هدف محقق أتاح المجال لفريق الكويت الذي انتهج أسلوب التكتل الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة من تحقيق المفاجأة والفوز على ألفيصلي في عقره داره وعلى ملعبه.

الفرصة قائمة

واشار ناعم الى ان فرصة الفيصلي في التأهل إلى الدور ربع النهائي مازالت قائمة ومباراته المقبلة أمام وفاق سطيف الجزائري في ملعبه وبين جمهوره ستكون الحد الفاصل بين الأمنيات والواقع ولاعبونا ينتظرون موعد اللقاء على اشد من الجمر لتعويض ما فقدوه من النقاط في المرحلة الثانية لاسيما ان الفوز على سطيف سيعيد الامور الى نصابها وعندها من الصعب إيقاف ألفيصلي في دوري أبطال العرب.

الغرور

وعزا ناعم عدم حصول فريقه على اية نقطة في المرحلة الثانية بينما حصد ٩ نقاط كاملة في المرحلة الأولى بعد فوزه على النصر السعودي والكويت الكويتي ووفاق سطيف الجزائري الى شعور اللاعبين بان مسالة انتقالهم الى الدور ربع النهائي مسالة وقت وذلك ادخل الغرور في قلوبهم.

مؤكداً بان عدنان حمد يمتلك عقلية احترافية استطاع من خلالها تشكيل فريق يجمع بين الخبرة والشباب ويلعب بطريقة حديثة بفضل ما يمتلكه من قدرات تدريبية رائعة أعادت الفيصلي الى واجهة مرة أخرى بعد إحرازه كأس الاتحاد الأسيوي سيما انه وجد فريقا يعاني أزمات فنية عديدة ويعيش حالة من التشتت.

تنافس مثير

وعن تصدر الوحدات ترتيب الدوري وتنافسه المثير مع الفيصلي أجاب ناعم ان فريقنا يلعب على جبهات متعددة محليا وعربيا وقاريا وذلك يستنزف الكثير من طاقات اللاعبين ويشتت أفكارهم كما ان الفرق الأردنية تلعب مع الفيصلي بطريقة دفاعية آملا الخروج بأقل الخسائر او كسب نقطة من التعادل بينما فريق الوحدات يركز على الدوري فقط لعدم اشتراكه في البطولات الأخرى مما يعطيه أفضلية في بعض الجوانب والدوري الأردني تطور مستواه كثيرا عن السنوات الأخيرة لكن ذلك لا يجعلنا نقف مكتوفي الأيدي أمام زحفه نحو خطف الدوري بل يدعونا الى بذل المزيد من الجهد لجمع اغلب البطولات في يد واحدة ووضعها في خزانة الفيصلي سيما اننا نسير في الطريق الصحيح.

وأضاف ناعم ان الملاك التدريبي يسعى الى اكتشاف اللاعبين الشباب الموهوبين وإعطائهم فرصة اللعب مع الفيصلي في مباريات الدوري بعد إخضاعهم الى التدريب المكثف العلمي وقد نجحنا في هذه الخطوة من خلال دعوة سبعة لاعبين من ألفيصلي إلى المنتخب الاولمبي و منتخب الشباب وهناك حارسان لؤي العمايرة ومحمد حلاوة مع المنتخب الوطني وأصبح لدينا خيارات عديدة وتنافس مثير بين اللاعبين لحجز مكان لهم في التشكيلة الأساسية وانعكس ذلك ايجابا على المستوى الفني للفريق.

لا توجد ازمة

وفيما يخص الاقاويل التي تثار بين الفينة والاخرى بوجود أزمة لحراس المرمى في العراق قال انا أرى العكس من خلال خبرتي وإشرافي على تدريب المنتخبين الاولمبي والوطني لسنوات طوال حيث لاتوجد أزمة و لدينا وفرة في الحراس الموهوبين الذين باستطاعتهم أعادة أمجاد كرتنا في المحافل الدولية سيما اذا اهتموا بتطوير مستوياتهم من خلال الحرص والمثابرة في التدريبات وتعزيز ثقتهم بإمكاناتهم الفنية والبدنية و متى ماتم ذلك فإن حراسنا سيكونون في المقدمة عربيا وقاريا مشيرا الى افضلية للحارس العراقي على اخيه الاردني حيث ان الاول موهوب ومبدع ويعشق التدريب وملتزم بمواعيد التدريبات واما الثاني فانه يبحث عن التطور والتجدد وبناء شخصيته وثقافته بعيدا عن تدخل اللاعبين الآخرين مثل اختياره ملابسه وبعض الأمور الأخرى وفي إحدى المرات قال لي الجوهري ماذا فعلت للحراس خلال هذه المدة القصيرة وطورت مستواهم بهذا الشكل فمن حق حمد ان يتمسك بك كمدرب لحراس المرمى يعمل معه باستمرار!.

عبد الكريم ناعم الى جوار الكابتن طه والمدرب عدنان حمد في نادي الانصار اللبناني

كلام فقط!

وعن الأخبار التي تتداولها وسائل الاعلام الاردنية عن محاولات لتسلم عدنان حمد مهمة تدريب المنتخب الأردني في حالة الاستغناء عن خدمات الجوهري قال ناعم:نحن نسمع مثل هذا الكلام من جهات مختلفة لكن حتى الآن لا توجد مفاوضات جادة معنا بهذا الشأن فالمدرب حمد ملتزم بعقد مع ألفيصلي كما ان الجوهري يحظى بتأييد كبير من الاتحاد الأردني والاوساط الرياضية.

كاصد الأحق

وقال ناعم عن مستوى حراس مرمى منتخبنا الوطني في خليجي ١٨ان المستوى الفني للحارس نور صبري لم يكن بالصورة المتوقعة على الرغم من امتلاكه المواصفات الفنية والبدنية الجيدة لكن اختياره الخاطئ للاحتراف اسهم في تذبذب مستواه كثيرا وكان الأجدر بالمدرب الاستعانة بخدمات حارس الاولمبي محمد كاصد الذي قدم أجمل العروض في أسياد الدوحة٢٠٠٦ ولامتلاكه المؤهلات البدنية الفنية الرائعة التي تؤهله للذود عن عرين المنتخب باستحقاق وكان بإمكان منتخبنا ان يصل إلى المباراة النهائية.

وختم ناعم حديثه بالقول انه رهن الإشارة لخدمة كرة القدم العراقية لاسيما بعد اكتسابه الخبرة المطلوبة جراء احترافه في الملاعب العربية وقدم شكره إلى أدارة الفيصلي لتقديمها كل ما يسهم في نجاح مهمة الملاك التدريبي مع الفريق وتمنى ناعم ان يعم الخير والأمان ربوع بلدنا وتحقق منتخباتنا الوطنية أفضل النتائج في البطولات الدولية لكي تساهم في إدخال الفرحة في قلوب الجميع.

العميدي يبحث معاناة الكيار

علي الكيار

بغداد / المدى الرياضي

استقبل السيد حسين العميدي الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية وكالة البطل العالمي ببناء الاجسام علي الكيار صاحب الوسامين البرونزيين في بطولتي العالم للمتقدمين في برلين ١٩٦٦ وبغداد ١٩٧٢ وجرى خلال اللقاء استعراض الامور الادارية التي تخص سفر وعلاج الكيار خارج العراق والتي تكفلت بها (شركة الاثير mtcللاتصالات المتنقلة) الراعي الرسمي لشعار اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واتحاد كرة القدم حيث اوعز الامين العام وكالة بالإسراع وتسهيل الاجراءات الادارية لغرض تأمين سفره.

مهلاً جثير.. فإن وقود عطائك قد نفد!

بغداد / اياد الصالحي

ما من شك في ان التركيبة النفسية والحاضنة الاجتماعية للاعب العراقي على مدى الحياة تملي عليه ظرفا خاصا تدفعه إلى الانسحاب من الملاعب تدريجيا تحت وطأة تجاوزه العقد الثالث من العمر وشهودنا عشرات اللاعبين الافذاذ الذين خلعوا فانيلاتهم والتمسوا العذر من جماهيرهم لعدم استطاعتهم اكمال مسيرتهم مع انديتهم حفاظا على ما حققوه من انجازات واحتراما لاسمائهم التي تعبوا كثيرا من اجل ان يشار لها ببنان التميز والوفاء بدليل انها لم تبرح ذاكرة الناس رغم انهم اعتزلوا الكرة منذ سنين طوال بعكس لاعبين آخرين مازالوا يواصلون اللعب ولا يحظون ولو بجزء من صيت نجوم فارقوا الدنيا وتركوا صورهم تنوب عن سيرتهم!

لدينا اليوم في دوري بغداد حصريا اكثر من لاعب يستحق وقفة تأملية لاسترجاع ماضيه وعقد مقارنة مع حاضره مجردة من (الأنا) انصافا لمشواره مع الأندية والمنتخبات الوطنية، ومن بين تلك الاسماء يبرز قحطان جثير المهاجم الخلوق الذي بنى لنفسه مكانا مشرفا بين نخبة من المع المهاجمين في تاريخ كرتنا، اضاف بريقاً للطلابي الانيق وتوهج في القمة مع الكرخ وذاع صيته في نهائيات كأس امم آسيا عام ١٩٩٦ في دبي وجدد ابداعه في البطولة ذاتها عام ٢٠٠٠ ببيروت وكان رأس رمح انور جسام في مواجهة خصومه في تصفيات اولمبياد اطلنطا عام ١٩٩٦وطعن شباكهم بستة اهداف ثم دافع عن مصير كرتنا في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٨ قبل ان تتأزم علاقته مع المدرب عدنان حمد على خلفية ابعاده عن التشكيلة الوطنية عام ٢٠٠١ واضطراره إلى الترحال بعد ذلك صوب ملاعب الاحتراف.

رحلة ناجحة بمرسوم محبة الجمهور وتقدير خيرة المدربين واكثرهم خبرة عمو بابا يوم قال بحقه: (جثير قطار سريع لا يفرمله سوى شحة العطاء)! قالها ابان تلك الازمة التي ابعدته عن الساحة المحلية كليا ولفترة طويلة قبل ان يقرر اعادة انتاج طاقة جديدة مع الصناعة في الموسم الماضي لعلها تعوضه خسائره في السنين الخوالي!

جثير اليوم ليس ابن الامس.. بدى لنا غير قادر على مواصلة رحلته مع نخبة من شباب الصناعة الذين يحاول مدربهم محمد الشيخلي ان ينهلوا من خبرة مهاجم مخضرم لكنه للاسف تعكز على ماضيه اكثر من رغبته في تسويق بضاعة فنية جديدة تكسبه شيئا من الإطراء الذي فقده من زمان!

لذا..وبمنتهى الصراحة لابد من ان يختلي قحطان جثير مع نفسه ويقرر ايقاف رحلات قطار العمر في الملاعب بعد ان نفد وقوده فعلا..!ونتمنى ان يضع يده بيد القناعة لينزل في محطة الاعتزال في احدى المباريات المقبلة لكي يسهم مع الشيخلي في انتاج ماركات شبابية جديدة تحمل بصماته خير له من الجري العقيم بلا هدف!

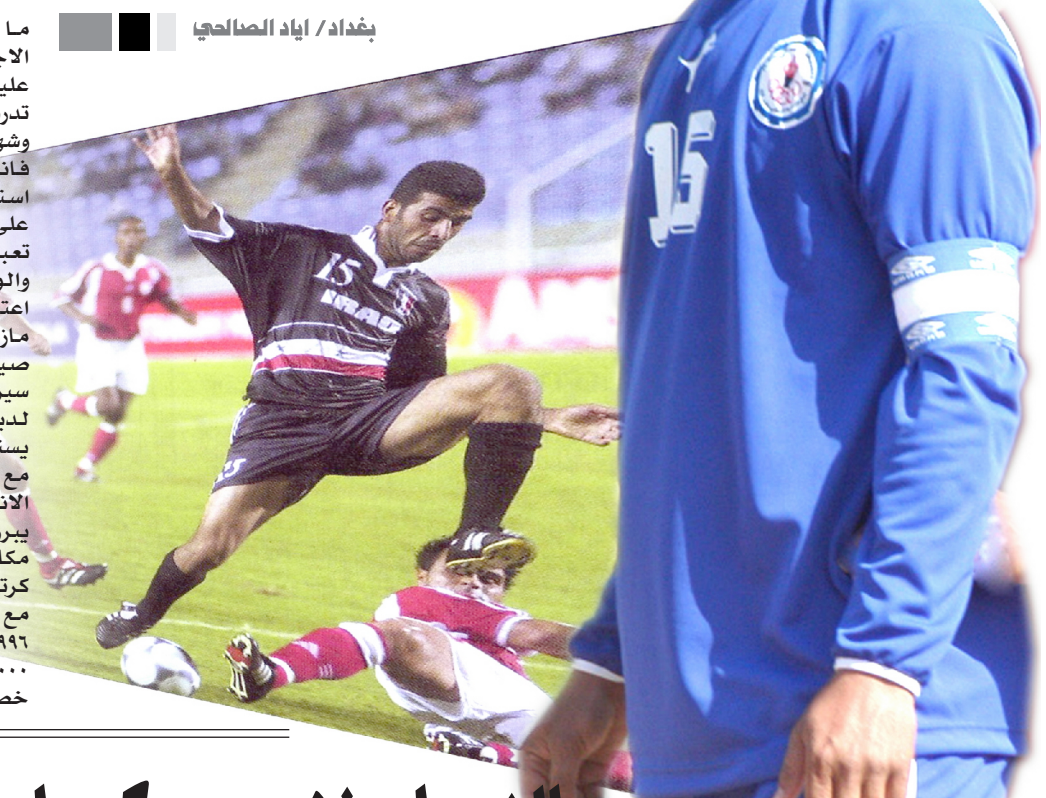

قحطان جثير كابتن فريق الصناعة

الزوراء ينهي معسكره استعداداً لمواجهة العربي الكويتي

بغداد / حيدر مدلول

أوضح حمد سلطان الحنطوبي نائب رئيس مجلس إدارة نادي العروبة الاماراتي ان قضية المدافع السابق حسين عبد الواحد في النادي الذي تم الاستغناء عنه مؤخرا التي اثيرت مؤخراً في الساحة بسبب رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إدراجه ضمن كشوفات فريق الزوراء في دوري ابطال آسيا بنسخته الخامسة ليس لنا أي دخل بها. وذكر: أن النادي سلم المحترف عبد الواحد جميع مستحقاته وكتاب استغنائه الدولي الذي يتيح له الانتقال الى أي فريق آخر خلال الفترة المقبلة مشيراً إلى أن اللاعب عاد ادراجه إلى ناديه السابق الزوراء في وقت مبكر لضمه إلى القائمة الآسيوية للفريق، إلا أن الاتحاد الآسيوي رفض ضم اللاعب إلى كشوفات الزوراء.

اختتم الزوراء معسكرا تدريبيا في مدينة البصرة في اطار تحضيراته الاخيرة قبل شد الرحال إلى الكويت لمواجهة العربي الكويتي بعد غد الاربعاء ضمن مباريات الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

وذكر مدرب الزوراء صالح راضي "استثمرنا من هذا المعسكر على نحو جيد لرفع مستوى الاعداد قبل مباراتنا الاولى".

واضاف راضي "اخترنا البصرة لهذا المعسكر لتشابه طبيعة الاجواء والمناخ في الكويت من جهة، وقربها منها لسهولة وصولنا من جهة ثانية".

ويخوض الزوراء مباريات الدور الاول في مجموعة واحدة الى جانب الريان القطري والوحدة الاماراتي فضلا عن العربي.

ولم يخف المدرب حجم صعوبة المهمة التي يواجهها فريقه الغارق في المشاكل الفنية المتعلقة بضعف فترة الاعداد وانعدام المعسكرات الخارجية، وقال "نحن ذاهبون الى مهمة صعبة ولم نجد امامنا سبيلا سوى الاعتماد على روحية الشباب واندفاعهم وعدم الاستسلام".

وكان الزوراء قد فوجئ في وقت سابق برفض الاتحاد الآسيوي ضم افضل لاعبين الى صفوفه هما قصي منير واركان نجيب من ام صلال القطري والفيصل الاردني لتأخر وصول كشفيهما الى لجنة المسابقات في الاتحاد.

وكان نادي الزوراء قد اعلن قائمته الرسمية المشاركة في منافسات الدور الاول للبطولة.

وضمت القائمة الممثل الثاني للكرة العراقية في المسابقة الى جانب النجف ٢٢ لاعباً.

ويخوض الزوراء بموجب موافقة الاتحاد الآسيوي جميع مبارياته على ملعب الريان القطري في الدوحة ضمن مجموعة واحدة تضم الاخير ايضا الى جانب الوحدة الاماراتي. واللاعبون هم: احمد علي وسرمد رشيد وغيث عبد الغني ووسام كاظم واوس ابراهيم واحمد حميد وحيدر عماد وضرغام عباس وحيدر صباح واحمد عبد علي ومهند ناصر وحسن محمد وعلي يوسف وموسى ستار وعبد السلام عبود ومسلم مبارك واحمد ابراهيم ونواف فلاح وسنان فوزي واكرم ستار.

وسام كاظم مدافع الزوراء

منتخبنا بخماسي الكرة يواجه اندونيسيا اليوم

ضياء حسين / موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

تأهل منتخبنا الوطني بخماسي كرة القدم داخل الصالات الى الادوار النهائية لبطولة آسيا المقامة حاليا في الصين تايبيه بعد فوزه الثمين على منتخب كوريا الجنوبية بستة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت لينفرد منتخبنا بصدارة المجموعة الثانية برصيد ست نقاط من مباراتين بعد فوزه الكبير في المباراة الاولى على منتخب غوام (١٩- صفر). وقال الموفد الصحفي لمنتخبنا في اتصال هاتفي بان المباراة المقبلة لمنتخبنا مع منتخب اندونيسيا التي ستقام صباح اليوم الاثنين لن تؤثر على موقفه في المجموعة التي ستشهد ايضا لقاء كوريا الجنوبية مع غوام.

في المرمى

اين القرار الجريء؟

تمرالاندية الرياضية بظروف صعبة بسبب تراكم الاخطاء على الرياضة العراقية منذ زمن ليس بالقصير واستمرار الاساليب القديمة في ادارة الاندية والوضع المؤلم الذي وصلت اليه. الاحصائية الرسمية الصادرة عن وزارة الشباب والرياضة تشير الى وجود ٢٦٥ ناديا فعليا في العراق تمارس النشاط الرياضي وهناك ١٨٣ ناديا قيد التأسيس و١٧٣ ناديا وهميا تم شطبها من سجلات الوزارة.

المشكلة ان الأعداد التي اشارت اليها الوزارة ليست كبيرة لو تم فرزها وفق شروط وضوابط وامكانيات الاندية ووجود الملاعب والمنشآت فيها وممارسة الالعاب الرياضية الحقيقية في كل نادي رياضي.

ان المبالغة في ان الاندية الرياضية تمارس الالعاب الرياضية المختلفة وتشارك في البطولات التي تنظمها الاتحادات او الاندية الرياضية وانها تشكو ضعف الدعم المالي معادلة غير متوافقة لان الرياضة بلا دعم مادي لا يمكن ان تنتج ابطالاً ينافسون ويفوزون ولن تساهم مبالغ المنح الرياضية التي تمنحها وزارة الشباب والرياضة في نهوض الرياضة وتحولها الى رياضة انجاز لان هذه المبالغ لا تسد رواتب مجالس ادارات الاندية والمدربين واللاعبين وبقية الموظفين الموجودين في النادي ولا تستطيع ادارة الاندية التفكير بالتعاقد مع مدرب اجنبي او عدد من اللاعبين لدعم فرقها الرياضية في البطولات والمشاركات الخارجية اوبناء اوترميم المنشآت الرياضية المتهالكة في الاندية.

اكرام زين العابدين

اما الاندية الاهلية الاخرى فأن الوزارة يجب ان ترفع يدها عن الدعم الذي يقدم لها لانها اندية اهلية ولا بأس في ان تقدم لها الدعم الفني من مدربين اوخبراء في المجالات الاخرى وحسب رغبة النادي. ويستحسن ان تدار هذه الاندية من خلال مجالس ادارات تنتخب من النادي وتراعى فيها مصلحة النادي وان تكون الصيغة المثلى لهذه الادارة وفق نظام الشركات المساهمة

ولكي تكون الفترة المقبلة منظمة بشكل متوازن يجب على وزارة الشباب والرياضة ان تقرر اسلوبا جديدا لعملها تحاول فيه ان تكون مسؤولة فنيا عن هذه الاندية الرياضية وان تجد الاسلوب الامثل لها بعيدا عن الاشراف غير المجدي والمنح البائسة التي تعطى الى الاندية ولن تساهم في تطويرها ورعاية الرياضيين فيها لانها في اكثر الاحيان تذهب رواتب للادارة والمدربين واللاعبين ولا يمكن التعاقد مع مدرب محترف أو ذي مواصفات خاصة لفرقها الرياضية، ويجب ان لا ننسى المعسكرات التدريبية والمشاركات الخارجية التي تساهم بشكل أو بآخر بتطور رياضة الاندية نحو الافضل.

ولكي تساهم وزارة الشباب والرياضة في فك هذا الاشتباك الحاصل مع هذا العدد الهائل من الاندية الرياضية عليها ايجاد اسلوب آخر لادارة هذه الاندية من خلال تقسيمها الى عدة اقسام منها الاندية الحكومية التي ترتبط بالوزارات والمؤسسات (كاندية الصناعة والنفط والكهرباء والبريد والميناء ونفط الجنوب والامانة والزوراء والطلبة وغيرها) وتحصل على الدعم من الجهات التي ترتبط بها وفق قانون او تعليمات تصدر لهذه المؤسسات وتنفذ ولا تعتمد على شخصية المسؤول اذا كان محبا للرياضة ام لا وان لايكون الدعم المقدم لها بدون فائدة في الجوانب الاخرى وتكون هذه الاندية عالة على الوزارات والمؤسسات وانما يدرس الموضوع من الجوانب ويبحث عن الربح المادي فيها ايضا.

اما الاندية العسكرية التي تضم (اندية الجيش والقوة الجوية والبحري والشرطة والحدود والاطفاء والنجدة وغيرها) فيجب ان تتكفل المؤسسات العسكرية بدعمها والاستفادة من الرياضة في تطوير قدرات افرادها في مختلف النواحي اللياقية والبدنية التي يحتاجها المنتمي إلى مثل هذه المؤسسات.

اما الاندية التي تلعب بأسم المحافظات والاقضية فيمكن ان تكون الوحدة الادارية للمحافظة او القضاء مسؤولة عنها وتوفر لها مبالغ مالية من ميزانية الوحدات الادارية لدعم الرياضة التي ستساهم بشكل كبير في زرع مبادئها النبيلة في اوساط الشباب وابتعادهم عن الامور الاخرى التي تضر المجتمع وتعيق تقدمه.

اما الاندية الاهلية الاخرى فأن الوزارة يجب ان ترفع يدها عن الدعم الذي يقدم لها لانها اندية اهلية ولا بأس في ان تقدم لها الدعم الفني من مدربين اوخبراء في المجالات الاخرى وحسب رغبة النادي. ويستحسن ان تدار هذه الاندية من خلال مجالس ادارات تنتخب من النادي وتراعى فيها مصلحة النادي وان تكون الصيغة المثلى لهذه الادارة وفق نظام الشركات المساهمة التي تراعي مبدأ الربح والخسارة فيها ومن الممكن ان تتعاقد هذه الاندية مع عدد من الاشخاص الملمين في جميع المجالات خدمة للنادي وتطلعاته الرياضية.